

بيان من الجبهة العربية في... - الجبهة العربية في الجزيرة السورية

facebook.com/permalink.php

بيان من الجبهة العربية في الجزيرة السورية

حول ممارسات [البيدا] العدوانية ضد الناشطين والمدنيين في محافظة الحسكة .

منذ البدايات نبهنا وحذرنا من أنّ [البيدا] ليس إلا فصيلاً من فصائل النظام القاتل في سورية وأحد عملائه المرتبطين به ارتباطاً وجودياً ومصيرياً ، وقد اثبت هذا الحزب العميل صحة تحذيرنا من خلال ممارساته المتطابقة والمتماهية بممارسات النظام غير الأخلاقية والتي تُصنف كجرائم حرب ضد الشعب السوري والإنسانية .

لقد ارتكب [البيدا] جرائم وحشية وممنهجة بأن ضد كل المجتمع في المحافظة دون أي تمييز بين عربي وكرد ، بين رجل وامرأة ، بين طفل وشيخ ، بين ناشط وراكد .. ولم يستثن أحداً من طغيانه الأسيدي اللعين ومجازره الدموية وبنفس الأساليب التي تتبناها عصابات النظام وشبيحته المهجية باعتباره جزءاً لا يتجزأ من تلك الشبيحة الكريهة .

بعد اعتقالات (عامودا) وقتل عدداً من شبابها وأهلها .. وبعد أن اتخذ من السكان المدنيين دروعاً بشرية كعادة النظام منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى الآن ، قامت قوات [البيدا] العسكرية بالتعاون والتنسيق مع قوات النظام وبدعم خارجي مفضوح ، باجتياح عدة مناطق في رأس العين ونزل حميس واليعربية ما أدى إلى استشهاد عدداً من الناشطين والمدنيين ، وقامت أيضاً باعتقال عدد كبير من المواطنين وفق الطرق الأمنية الأسيديّة واحتجزتهم في أماكن مجهولة الأمر الذي يشكل خطراً جدياً على حياتهم .

يخضع المعتقلون حالياً للمحاكمة الاستثنائية (العرفية) على غرار بعض المحاكم التي أنشئت في بعض المناطق المحررة والتي تفقّد إلى مقومات الشرعية وإلى أبسط مقتضيات الحكم وبديهيّات العدل .

إنّ اعتماد النظام على [البيدا] في الجزيرة كاعتماده على [حزب الله] في حمص لتحقيق أطماعه الخبيثة في محاولة قهر الثورة أو التقسيم .

إننا إذ ندين النظام البيدي أو بيديا النظام ، نعرب عن استغرابنا لصمت المعارضة السورية عن تلك الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب السوري ونؤكد أنّ هذا الصمت المتواصل والمريب .. هو أحد أسباب تمادي العملاء أكثر فأكثر ، ولم يبق أمام بعض المعارضات الرخوة ، التافهة .. إلا تبادل السفراء مع الحكومة البيديّة .

وبنفس الوقت نذكر أنّ من يتحمل المسؤولية الوطنية بالدرجة الأولى هم الجشعون والذين سعوا إلى إضعاف الجانب الوطني من خلال تفكيكه وبعثرته في عدة اتجاهات وعلى عدة طرق وقطع إمداداته وتجفيف مصادر دعمه أو احتكارها .. فاستفاد الأعداء من مساعيهم تلك واجتاحوا المناطق مستغلين الثغرات والنزاعات .

وإننا ندعو كل الشعب في الجزيرة السورية إلى الوقوف صفاً واحداً وفي خندقٍ واحدٍ [لإسقاط النظام وعملائه] .

إذا كان ضعفنا هو الذي حرّض الأعداء علينا .

وإذا كان تشننتنا هو سبب ضعفنا .

فما العمل ؟.

قد أصبح الطريق واضحاً لكل ذي بصر وبصيرة .

المجد والخلود للشهداء الأبرار .

الشفاء العاجل للجرحى .

الحرية للمعتقلين والأسرى في سجون النظام والبيدا .

النصر لثورتنا .

2013 / 7 / 27 الجبهة العربية في الجزيرة السورية .